

السعودية ودول عربية تؤيد تنفيذ ضربات أمريكية ضد الحوثيين

كشفت صحيفة التايمز البريطانية، أن السعودية كانت من بين عدد من الدول العربية والشرق الأوسطية، التي أبلغت الغرب تأييدها لشن الولايات المتحدة ضربات جوية ضد جماعة الحوثي في اليمن، الذين أدرّ هجماتهم المتواصلة منذ 19 نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي على الشحن في البحر الأحمر إلى تقليل حركة المرور التجارية في الممر المائي الحيوي.

وتوعدت الجماعة اليمنية في أكثر من مناسبة، باستهداف السفن التي تملّكها أو تشغّلها شركات إسرائيلية، نصرة لسكان غزة الذين يتعرّضون لعدوان إسرائيل متواصل منذ 7 أكتوبر/ تشرين أول المنصرم، ودعت الدول إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن السعودية، شددت على أن أي إجراء غربي ضد الحوثيين لابد أن تنتزعا من مع مساعي أمريكية للحيلولة دون توسيع دائرة الحرب في غزة بين إسرائيل وحماس لتشمل بقية المنطقة.

وعلى غرار الحوثيين، شنت الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في لبنان والعراق وسوريا واليمن

منذ حرب غزة هجمات على مئات الأهداف الأمريكية بينها قواعد عسكرية، وذكرت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 يقوم بجولة في المنطقة في محاولة لاحتواء حرب غزة وعدم توسيعها إقليمياً.

وتوقف بلين肯 في الإمارات قبل سفره إلى السعودية، و"أكده على أهمية منع انتشار النزاع"، وذلك حسب الملخص الأمريكي للقاء.

وذكر الإعلام السعودي أن بلين肯 التقى الإثنين مع ولي العهد محمد بن سلمان، في العُلا، بشمال جدة، وشدد الأمير السعودي على أهمية وقف الحرب في غزة.

وذكرت الصحيفة أن الحوثيين الذين رفعت هجماً تهم على السفن المرتبطة بإسرائيل من شعيبتهم بالمنطقة، يحررون في الوقت ذاته محادثات مع السعودية برعاية الولايات المتحدة والأمم المتحدة من أجل وقف الحرب المدمرة والطويلة في اليمن.

وبحسب التايمز فإن السعودية تخشى من أن عملية عسكرية أمريكية وبريطانية ضد الحوثيين، قد تفسد هذه المحادثات، لكن المملكة توصلت إلى وجهة نظر مفادها أن عدم التحرك يجعل الحوثيين أكثر تعنتاً في المفاوضات.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع لم تسمه قوله "في اليوم الذي يفلت فيه الحوثيون من هذا، فإنهم سيذهبون للمفاوضات أكثر جرأة".

وقال إن أي محاولة لإقناع الحوثيين بوقف هجماً تهم على الملاحة البحرية، بما في ذلك وعود بمزيد من المساعدات لليمن، لن تؤدي إلى نتائج، "كيف يمكن إقناعهم للخروج من هذا السياق؟ فهم ينتصرون وبقوة، ويعتقدون بأنهم انتصروا وحققوا شعبية في المنطقة".

وقال الباحث اليمني ريمان الحمداني، إن الحوثيين يقومون بفحص حدود الصبر من خلال إطلاق النار، وأعتقد أن السعوديين يحبون تعريضهم لضربة" في إشارة إلى الحوثيين، و"لكنهم سيحاولونتجنب التورط فيها"

وكلاًّف بايدن، وزير خارجيته بلين肯 بمهمة العثور على طرق لدخول مزيد من الدعم إلى غزة وتقوية جهود

إعادة الإعمار بعد توقف الحرب.

وتقوم الدول العربية التي لا تدعم حماس بالضغط على الولايات المتحدة لكي تضغط بدورها على إسرائيل لوقف الحرب التي أشعلت مشاعر الرأي العام في المنطقة.

وفي هذا المدد، حيث الملك عبد الله الثاني بلينكن للضغط من أجل وقف فوري للنار، محذرا من "تداعيات كارثية" حسب بيان من البلط الملكي الأردني.